



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب السوارذات
11 فيفري 2019
الإدارة..... اعلاد

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج

عضو لجنة الحقوق والحريات و العلاقات الخارجية
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

المراسلة رقم 161 / 2019

تونس في 6 فيفري 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع : اقامة مصب النفايات في منطقة فلاحية بمتدية تيار من ولاية باجة

سيدي الوزير ، سلاما واحتراما،

بلغني من متساكيني معتمدية تيار أن وزارتك تنوي اقامة مصب للنفايات على أرض تجدون صورتها في المؤيد المصاحب.

الرجاء التفضل بمدي بالدراسات التي استندت عليها وزارتك لاختيار هذا الموقع.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : www.yassine-ayari.com

صفحة الفايسبوك : www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle

البريد الإلكتروني : yassine.ayari@arp.tn

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

04 مارس 2019

تونس في



الجمهورية التونسية

--/***/--

وزارة الشؤون المحلية و البيئة

مكتب العمل الحكومي والبرلماني

مجلس نواب الشعب السوارذات
05 مارس 2019
رمز الإدارة: كل عدد

2091

من وزير الشؤون المحلية والبيئة
الى السيد
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول سؤال كتابي للسيد النائب ياسين العياري
المرجع: مكتوبكم عدد 443 بتاريخ 18 فيفري 2019
المصاحب: تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن
أحيل عليكم صحتة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن
السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب ياسين العياري بخصوص
اختيار موقع بمنطقة تيار من ولاية باجة لإنجاز مصب مراقب
للنفايات.

والسلام

وزير الشؤون المحلية والبيئة
مختار الهمامي





إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة (الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات) على السؤال الكتابي للنائب ياسين العياري حول إقامة مصب للنفايات بمعتمدية تيار من ولاية باجة

+++++

- في إطار إنجاز منشآت التصرف في النفايات المنزلية والمشابهة بالولايات والمناطق البلدية، تعتمد الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات على المواقع المقترحة من طرف السلطات الجهوية والمحلية، على أن يتم في مرحلة أولى التثبيت من مقبولية الموقع لاحتضان المشروع من النواحي الفنية والعقارية والاجتماعية وفي مرحلة ثانية يتم إعداد الدراسات البيئية والتنفيذية من قبل مكاتب دراسات مختصة طبقا للصيغ المرجعية ذات العلاقة مع الأخذ بعين الاعتبار لكل المعايير سالف الذكر ومنها مسار القبول الاجتماعي (Acceptation sociale) المبني على خطة عمل خصوصية؛
- في إطار احكام التصرف في النفايات بولايات حوض وادي مجردة بالشمال الغربي، تولت الوكالة الوطني للتصرف في النفايات القيام بدراسات المردودية الاقتصادية والفنية لإنجاز عدد من المنشآت تبين من خلالها ضرورة إنجاز وحدة مشتركة بين ولايتي باجة وجندوبة لمعالجة وتثمين النفايات وذلك نظرا لحجم الكميات المنتجة بالبلديات بالولايتين وتوزعها الجغرافي المشتت باعتبار الطابع العمراني والخصوصيات الطبيعية للمنطقة (الغابات، الموارد المائية، الطوبوغرافيا، التهيئة بصفة عامة...إلخ)، إضافة إلى صعوبة إيجاد مواقع تستجيب للمعايير المطلوبة لإنجاز المشروع واعتبارا كذلك للتحكم في الكلفة المتعلقة بإنجاز المشروع.
- وردت على مصالح الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات مقترحات من ولاية باجة ومحضر معاينة لأربع مواقع بتاريخ 2016/05/11 مع ترجيح موقع سيدي خليفة. واثرا استشارة كل الأطراف الجهوية المعنية اتضح عدم امكانية اعتماد هذا الموقع نظرا لقربه من السد "تيبار الخبزة" ووجود مجاري مياه تمر به وتصب مباشرة في السد المذكور. وبناء على ذلك تولت الوكالة إعلام الولايتين المعنيتين بذلك وهما كل من ولاية باجة وولاية جندوبة وعقد جلسة تنسيقية في الغرض بمقر ولاية باجة بتاريخ 2016/11/23 للتحسيس بأهمية المشروع وضرورة إيجاد مواقع بديلة دون التفاوضي عن الجانب الاجتماعي.
- للتحكم في الأجال والضغط على الكلفة تم في إطار التعاون التونسي الألماني ضبط منهجية إطارية لاختيار المواقع تستند على المعايير الجغرافية والطبيعية والاقتصادية والعقارية والاجتماعية على أن يتم اعتمادها في الغرض.



- بالتنسيق مع المصالح الجهوية بباجتة، تم بتاريخ 6 جانفي 2017 النظر في 3 مواقع مقترحة من قبلها ومعاينتها واعداد محضر من قبل لجنة محدثة في الغرض من السلط الجهوية، حيث تم الاتفاق مبدئيا على موقع "تبار من جبل عباس"؛
- وقصد النظر في جميع المواقع القابلة مبدئيا لاحتضان مشروع يهم ولايتي باجتة وجندوية، تم ضبط قائمة في كل المواقع بالحدود الترابية للولايتين باعتماد منظومة الجغرافية الرقمية واعداد دراسة في الغرض لترتيب المواقع تفضليا طبقا للمعايير العقارية والفنية والاجتماعية المذكورة سابقا، وتوثيق المسار في تقرير خاص خلال شهر مارس 2018 أين تحصل موقع تبار "جبل عباس" على المرتبة الأولى من بين المواقع المقترحة (التقرير المصاحب).
- نص نفس التقرير على أن موقع "جبل عباس" من تبار قد حظي ، بصفة إجمالية ، بالقبول الاجتماعي بعد موافقة كل المصالح الجهوية والمحلية المعنية وجمعيات محلية غير حكومية، مع التوصية بمواصلة بقية المراحل الاخرى من ذلك اعداد الدراسات البيئية والاجتماعية.
- خلال شهر فيفري 2019 ، أفادت السلطة الجهوية برفض ناشطين من المجتمع المدني وأعضاء المجلس البلدي بتبار ورئيس الاتحاد المحلي للصناعة والتجارة وجمعية يسر لدعم المعاقين ، تركيز وحدة معالجة النفايات المنزلية والمشابهة بالمنطقة.





TUNISIE
Ministère de l'Équipement, de l'Aménagement du
Territoire et du Développement Durable



Agence Nationale de Gestion des déchets



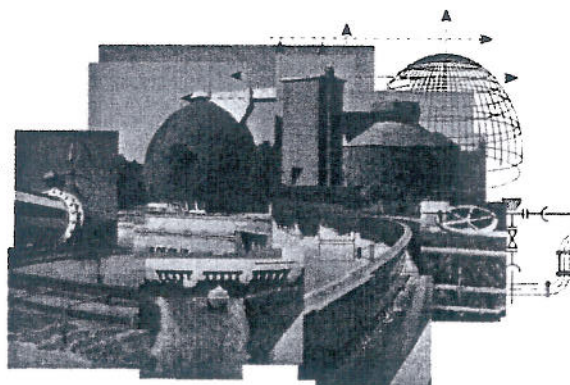
Kreditanstalt für Wiederaufbau

PROGRAMME DECHARGES CONTROLEES III - DC III

**MESURES D'ACCOMPAGNEMENT ET ASSISTANCE
TECHNIQUE**

**IDENTIFICATION ET CHOIX D'UN SITE DE TRAITEMENT
ET ELIMINATION DE DECHETS MENAGERS ET
ASSIMILES POUR LES GOUVERNORATS DE BEJA ET DE
JENDOUBA**

MARS 2018
Version finale



ASSURANCE QUALITE

Titre du Projet / Prestations :	Programme DC III MA
Titre du document :	Identification et choix d'un site de traitement et élimination de déchets ménagers et assimilés pour les gouvernorats de Béja et de Jendouba
N° d'acquisition :	
N° Contrat IGIP :	11981
N° Client :	ANGed
Domaine Technique	GDS

Index	Version	Date	Rédaction	Chef de projet	Vérification
1	Provisoire	01.2018	Slim Ferchichi Margaux Héricotte	Patrick Winckel	Patrick Winckel
2	Finale	03.2018	Slim Ferchichi Margaux Héricotte	Patrick Winckel	Patrick Winckel
3					



Dolivostraße 11

64293 Darmstadt - Allemagne

T: +49 (0) 6151-3005-0

F: +49 (0) 6151-3005-16

igip@igip.com

www.igip.com

TABLE DES MATIERES

Assurance qualité	I
SIGLES - Abréviations	II
1. Introduction	5
2. Rappel de la démarche suivi pour cette tâche	5
3. Rappel du concept retenu pour la GDS de la vallée de la Medjerda	6
4. Données de base utilisées pour la recherche de site	8
5. Identification préliminaire des sites	8
5.1. Besoins identifiés	8
5.1.1. Surface	8
5.1.2. Localisation géographique	9
5.1.3. Nature géologique du terrain	9
5.1.4. Contexte environnemental et social du site	9
5.2. Liste des sites potentiels – identification par le SIG	10
5.2.1. Identification de la zone de recherche	10
5.2.2. Occupation des sols	11
5.2.3. Infrastructure routière	12
5.2.4. Les forêts	12
5.2.5. Relief et topographie	13
5.2.6. Géologie et hydrogéologie	14
5.2.7. Répartition spatiale des agglomérations urbaines	15
5.2.8. Aspect foncier et domaines de l’état	15
5.2.9. Résultat	17
6. Description détaillée des sites	17
6.1. Visite des sites et constats	17
6.1.1. Sites proposés dans le gouvernorat de Béja	17
6.1.2. Sites proposés dans le gouvernorat de Jendouba	19
6.2. Analyse Technico-environnemental et sociale	21
6.2.1. Caractéristiques techniques	21
6.2.2. Caractéristiques environnementales	21
6.2.3. Acceptabilité sociale	21
7. Notation et classification des sites	23
8. Perspectives et planification de la suite du projet	27

1. INTRODUCTION

Dans le cadre du Programme Décharge Contrôlée III – Mesures d'Accompagnement, il a été demandé au BE de procéder à la recherche de deux sites / terrains pour y implanter deux centres de traitement de déchets ménagers (comprenant une zone d'enfouissement final) dans la vallée de la Medjerda. Cette tâche a été réalisée conformément à la méthodologie de recherche des sites des centres de traitement et d'élimination des déchets ménagers et assimilés. La méthodologie de recherche a été validée au préalable, par l'ANGed et la KfW.

Le présent document décrit les résultats de chaque étape de la démarche et notre appréciation des différents critères de sélection des sites, qui ont tenu compte de tous les paramètres environnementaux et de toutes les composantes du milieu naturel, des interactions socio-économiques et d'aménagement qui s'imposent à l'échelle de la région de la Medjerda. Le rapport se compose également d'une partie d'analyse des risques sociaux réalisée par un Expert sociologue et une Experte en Communication. Cette enquête sociale a permis d'obtenir des éléments importants sur l'acceptabilité sociale et l'opinion publique sur chaque site.

Ce rapport concerne le choix d'un site pour un futur centre de traitement et d'élimination des déchets ménagers et assimilés (TMB + CET) pour desservir les deux gouvernorats de Béja et Jendouba.

2. RAPPEL DE LA DEMARCHE SUIVI POUR CETTE TACHE

La méthodologie qui a été convenu avec l'ANGed et la KfW repose sur une approche participative impliquant le maximum d'intervenants et une démarche technico-économique justifiant les choix. Il s'agit de suivre chronologiquement la procédure suivante :

- Identification du besoin
 - Surface nécessaire
 - Localisation géographique
 - Identification des contraintes techniques et humaines éliminatoires
 - Identification des terrains appartenant au domaine de l'état et aux zones industrielles

- Réunion avec le Gouverneur
 - Tenue d'une réunion au gouvernorat avec le gouverneur / secrétaire général / délégué principal en présence de l'ANGed et du BE
 - Tenue d'une réunion d'information générale au gouvernorat avec les représentants de toutes les municipalités concernées par le projet de GDM (pas seulement avec les municipalités concernées par la recherche de sites)
 - Information sur le projet et la technologie qui sera mise en place
 - Identification des contacts locaux au niveau des administrations concernées par la recherche de sites.

- Identification préliminaire des sites
 - Contacts avec les municipalités et délégations identifiées, ainsi qu'avec les services techniques du gouvernorat
 - Listing des sites appartenant à l'Etat
 - Listing des sites obtenus à partir d'une revue bibliographique et du système d'information géographique (SIG)

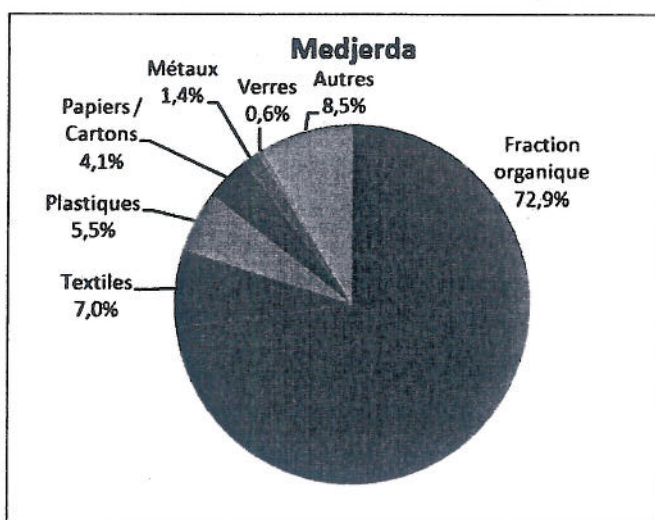
En 2012, deux sites ont été identifiés. Ils sont situés à Erroumani pour les deux gouvernorats du Nord, et au site Les Salines pour les deux gouvernorats du Sud. En 2013, la société civile a manifesté son refus total et catégorique d'implanter les centres de TMB dans ces deux sites.

On rappelle que le nouveau système central de GDS desservira 835.727 habitants en 2033. Environ la moitié de la population totale de la Vallée de la Medjerda sera donc bénéficiaire du projet.

La production des déchets ménagers a été estimée comme suit :

- 1.867.422 tonnes de 2014 à 2023
- 2.307.273 tonnes de 2024 à 2033 et
- 4.174.695 tonnes de 2014 à 2033

La composition moyenne des déchets ménagers dans la zone du projet est comme suit :



Le transport entre les centres de transfert, les points de transbordement et les deux sites d'élimination se fera au moyen de camions Amplirol avec remorque, équipé de conteneurs ouverts 30 m³.

Le centre de traitement et d'élimination des deux gouvernorats du nord (Béja/Jendouba) recevra 1,23 millions de tonnes de déchets entre 2014 et 2033, soit un volume d'environ 0,9 millions de m³. Après 20 ans d'exploitation, le volume restant sera d'environ 0,5 millions m³.

Le centre de traitement et d'élimination des deux gouvernorats du sud (Kef/Siliana) recevra 0,86 millions de tonnes de déchets entre 2014 et 2033, soit un volume d'environ 0,6 millions de m³. Après 20 ans d'exploitation, le volume restant sera d'environ 0,35 millions de m³.

Les coûts d'investissement initiaux de ce projet et pour la totalité de la vallée de la Medjerda sont comme suit:

Objet	Montants	
	DNT	EUR
Construction de 36 centres de transfert	8 201 259	4 205 774
GC des deux centres de PMB + décharge - Casier 1	22 996 055	11 792 849
Equipements fixes et mobiles de deux centres (décharge + PMB)	26 166 617	13 418 778
Total investissements initiaux	57 363 931	29 417 401

La surface totale nécessaire s'élève à 19,5 ha. En considérant la surface de la zone tampon (50m) autour des aménagements du centre, le besoin final en surface serait de 25 ha.

5.1.2. LOCALISATION GEOGRAPHIQUE

Par rapport à cet aspect, c'est la composante coût de transport qui impose ses conditions. En effet, les déchets provenant de tous les CdT des deux gouvernorats de Béja et Jendouba seront transférés au centre de TMB. Le nombre de voyage par jour et la distance parcourue, influent directement les coûts de transport.

Le centre de TMB doit être alors le plus proche possible de plus importantes villes génératrices des déchets ménagers et assimilés. Soit, équidistant par rapport aux villes chef lieux des deux gouvernorats et des grandes communes.

Dans le cas de Béja-Jendouba, nous avons sélectionné les municipalités et les délégations situées le long de la limite territoriale commune des deux gouvernorats, voire celles situées à l'épicentre des activités de GDM.

5.1.3. NATURE GEOLOGIQUE DU TERRAIN

Les sites choisis permettront d'offrir à la nouvelle décharge la stabilité géotechnique et avoir des caractéristiques géologiques (imperméabilité) et géomorphologiques. Tous les sites dont l'analyse géomorphologique témoigne d'une action érosive importante, présentant de fortes pentes ou dont la stabilité géotechnique n'est pas acquise sont à écarter. Pour limiter le coût des travaux, les sites retenus présentent des conditions d'imperméabilité suffisantes ou se trouvant à proximité de zones d'empreints de matériaux perméables.

Les caractéristiques géologiques et hydrologiques du terrain et de son voisinage, constituent ainsi les critères principaux pour l'éligibilité du site. Dans notre démarche de recherche, nous avons porté une importance majeure à cet aspect. La présence de notre géologue a été indispensable lors de la recherche et l'identification des sites.

Nous avons identifié les besoins pour chacun des points suivants :

- Barrière géologique : pour garantir l'imperméabilité et réduire les coûts d'étanchéification
- Aspects géotechniques (par. Ex. risque de glissement)
- Zone de protection d'eau potable, (position par rapport à la zone)
- Bassin versant d'alimentation en eau potable
- Profondeur de la nappe
- Risque d'inondation
- Dérivation des eaux superficielles

5.1.4. CONTEXTE ENVIRONNEMENTAL ET SOCIAL DU SITE

Lors de notre recherche, nous avons pris en compte l'analyse et la vérification du contexte environnemental et social de chaque site. Ce point est très important et même éliminatoire pour un site, surtout dans les prochaines étapes de la recherche et la validation finale d'un site. En effet, l'EIES constitue un élément principal pour la réalisation du projet et nous sommes tenus de s'assurer que le site qui sera concerné par notre démarche, doit avoir des éléments favorisant son acceptabilité sociale et environnementale ultérieurement.

5.2.2. OCCUPATION DES SOLS

Selon la carte agricole de la Tunisie, notre zone de recherche est occupée essentiellement par des terres agricoles. Il s'agit en grande partie des grandes cultures (couleur verte), quelques parcelles d'arboriculture et des cultures maraichères (couleur marron) avec la présence de plusieurs surfaces d'eau (lac collinaire et oueds en bleu clair).



Figure 2 : Carte de l'occupation des sols dans la zone de recherche

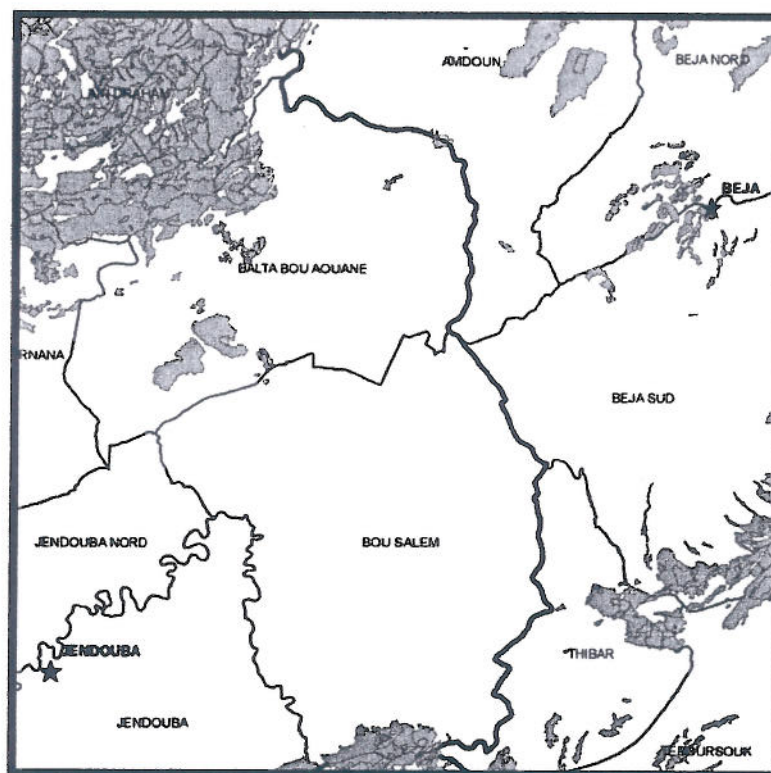


Figure 4 : Carte des forêts de la zone de recherche

5.2.5. RELIEF ET TOPOGRAPHIE

La plaine de Medjerda occupe une grande partie de notre zone de recherche. Il existe comme même quelques collines et un relief doux dans certaines régions comme à Thibar et à Bousalem et encore moins à Bouaouen et Amdoun.

Par rapport aux eaux de surface, notre zone de recherche est traversée trois cours d'eau importants : Oued Zarga, Oued Ghezala et Oued Tessa. Il existe également une retenue de barrage dans la zone de Mastouta et quelques lac collinaires comme celui de Thibar et de Bouaouen.

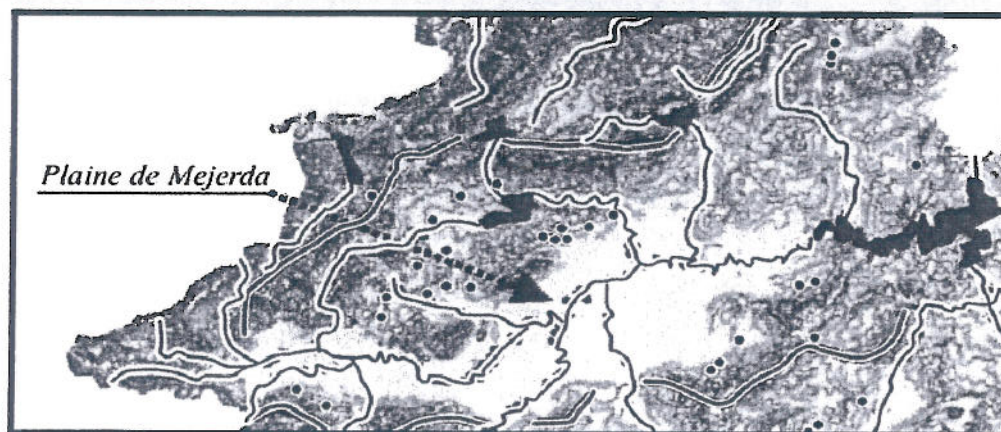


Figure 5 : Carte des reliefs de la zone de la recherche

5.2.7. REPARTITION SPATIALE DES AGGLOMERATIONS URBAINES

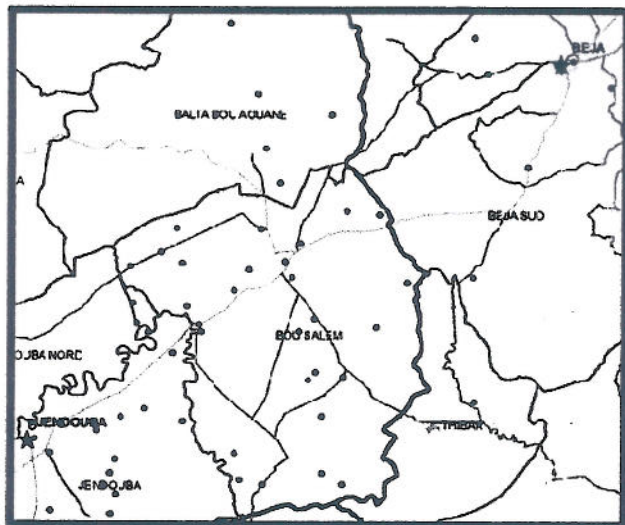


Figure 7 : Carte de répartition spatiale des agglomérations urbaines

5.2.8. ASPECT FONCIER ET DOMAINES DE L'ETAT

Notre mission de recherche de site ne peut s'accomplir qu'avec les informations sur les propriétés de l'état dans chaque gouvernorat. La localisation géographique et les surfaces disponibles des ressources de l'état dans notre zone de recherche est indispensable pour compléter notre système d'information géographique.

Afin de collecter ces informations, un marathon de réunion et de visite de terrain avec les directions régionales du domaine de l'état a eu lieu. En fait, l'administration ne possède pas encore des données cartographiques numérisées ou des cartes récentes ou on localise précisément les terrains de l'état.

Nous avons identifié quelques terrains dans la zone de recherche, soit 03 terrains dans la zone de recherche appartenant au gouvernorat de Jendouba et 04 terrains dans la zone de recherche appartenant au gouvernorat de Béja.

Ces parcelles ont été dessinées sur Google Earth dans un premier temps et transférées vers le SIG.

Terrains appartenant aux domaines de l'état dans la zone de recherche – Gouvernorat de Jendouba



Figure 9 : Localisation des sites du gouvernorat de Jendouba

5.2.9. RESULTAT

La superposition des différentes couches d'informations de notre SIG (données cartographiques et alphanumériques) sur les cartes numérisées des terrains de l'état, tout en appliquant certaines conditions et règles liées aux caractéristiques optimales d'un site de décharge contrôlée, nous a confirmé l'éligibilité des 07 sites proposés par les directions régionales des domaines de l'état.

Les sites retenus finalement pour la suite de l'étude sont comme suit :

- Pour le gouvernorat de Béja, 04 sites dans la commune de Thibar, à proximité de la frontière administrative entre les deux gouvernorats.
- Pour le gouvernorat de Jendouba, 03 sites autour de la commune de Boussalem, à proximité de la frontière administrative entre les deux gouvernorats

Le titre foncier du site retenu au gouvernorat de Béja est 175012/13078.

6. DESCRIPTION DETAILLEE DES SITES

6.1. VISITE DES SITES ET CONSTATS

6.1.1. SITES PROPOSES DANS LE GOUVERNORAT DE BEJA

6.1.1.1. Localisation géographique

	Longitude	9° 3'10.66"E	9° 3'47.21"E	9° 6'58.83"E	9° 7'14.95"E
Bottom Right	Latitude	36°30'27.68"N	36°32'10.63"N	36°31'5.94"N	36°31'8.41"N
	Longitude	9° 3'32.95"E	9° 4'31.16"E	9° 7'11.73"E	9° 7'26.43"E

6.1.1.2. Localisation géologique

Les quatre sites sont dans une zone largement dominée par les affleurements du Trias (formations argileuses avec gypse). Le sous-sol est souvent imperméable et ne se prête pas à la présence d'une nappe aquifère.

6.1.1.3. Critères de sélection

	Site B1	Site B2	Site B3	Site B4
Géologie	+	+	+	+
Nappe aquifère	+	+	+	+
Proximité de points d'eau	-	+	+	+
Proximité d'agglomérations	+	+	-	-
Proximité de zones agricoles	-	+	+	+
Pente topographique	+	±	+	±

(+) Favorable à l'aménagement (-) Non favorable à l'aménagement

6.1.1.4. Conclusion

Le site B2 est le mieux indiqué, mais son accès est plus difficile. Les sites B3 et B4 sont dans des conditions d'accès meilleurs, mais plus proche de l'agglomération. Le site B1 est à écarter du fait qu'il est en plein dans une zone agricole et à moins de 1200 m d'un lac collinaire sur l'Oued Thibar.

6.1.2. SITES PROPOSES DANS LE GOUVERNORAT DE JENDOUBA

6.1.2.1. Localisation géographique

Les trois sites proposés sont localisés à proximité de Boussalem, en marge des terres agricoles et dans des zones où les nappes aquifères sont de qualités médiocres. La pente topographique n'est pas agressive. Le cours d'oued Medjerda est à proximité des sites, surtout par rapport au site J3.

6.1.2.3. Critères de sélection

	Site J1	Site J2	Site J3
Géologie	+	+	+
Nappe aquifère	+/-	+/-	+/-
Proximité de points d'eau	+	+/-	-
Proximité d'agglomérations	+	+/-	-
Proximité de zones agricoles	+	+	+
Pente topographique	+	+	+

(+) Favorable à l'aménagement (-) Non favorable à l'aménagement

6.1.2.4. Conclusion

Le site J1 est le mieux indiqué, mais le terrain est agricole très fertile. Le site J3 est sur les berges sud d'oued Medjerda et J2 est le plus proche des agglomérations.

6.2. ANALYSE TECHNICO-ENVIRONNEMENTAL ET SOCIALE

6.2.1. CARACTERISTIQUES TECHNIQUES

De point de vue technique, les sites B2 et J1 sont les plus favorables pour l'aménagement d'un centre de traitement et d'élimination des déchets. Leurs avantages techniques sont dus à la nature du sol et la morphologie du terrain. Ce n'est pas le cas pour le reste des sites et surtout les sites B1 et J3 qui se trouvent sur des terrains inondables.

6.2.2. CARACTERISTIQUES ENVIRONNEMENTALES

L'analyse environnementale des 07 sites ne favorise aucun site par rapport à l'autre, sauf pour le cas du site J3 qui se situe à proximité d'oued Medjerda et à moins de 100 m d'une agglomération.

Le site B2 est à moins de 200 m de 4 habitations rurales. Toutefois, la morphologie du terrain permettra de réduire l'impact visuel et abritera les installations.

Nous rappelons qu'une étude d'impact environnemental et social détaillée (EIES), conforme aux standards de la KfW et à la réglementation tunisienne sera élaborée pour le projet sur le site qui sera retenu à la fin de cette mission.

6.2.3. ACCEPTABILITE SOCIALE

Dans le cadre de la création d'un nouveau centre de traitement des déchets entre les deux Gouvernorats de Beja et Jendouba, une mission de terrain a été organisée les 13, 14 et 15 novembre 2017.

L'équipe technique ayant identifié 3 sites techniquement potentiels, parmi les 7 proposés, à savoir :

- 2 sites (B1 et B2) à Thibar dans le gouvernorat de Beja
- 1 site (J1) à Boussalem dans le gouvernorat de Jendouba

les experts techniques est donc souhaitée afin de rassurer ces riverains, de leur montrer l'ensemble des impacts positifs du projet en matière de création d'emploi et de développement économique (processus de recyclage, etc.) et de discuter à nouveau de ce projet participatif. Ils sont toutefois heureux d'être conviés à la réflexion générale.

Attention toutefois, des riverains, pour la plupart agriculteurs ou éleveurs, habitent à proximité de ce site. Actuellement, ils ne sont pas favorables à l'installation d'un centre de traitement des déchets, car ils craignent des nuisances olfactives, sonores et la pollution de leurs terrains à proximité.

L'élément troublant c'est qu'aucun riverain direct du site ne s'est présenté à la réunion publique du mardi 13 novembre 2017, malgré l'invitation de l'équipe de Force Management et les différents échanges. Ils se disent opposés, mais sont peu mobilisables actuellement.

Il est donc primordial de rencontrer à nouveaux ces riverains et ONG et de discuter plus longuement avec eux. S'ils comprennent les impacts positifs du projet et qu'un travail de sensibilisation est correctement réalisé auprès de ce public cible, un accord pourrait-être éventuellement trouvé.

6.2.3.3. Analyse de la situation sociale pour le site J1 à Boussalem (Gouvernorat de Jendouba):

Les autorités publiques du Gouvernorat de Jendouba sont clairement opposées à l'implantation d'un centre de traitement à Jendouba et n'ont pas souhaité que le cabinet Force Management rencontre les associations et riverains locaux. Pour le Gouvernorat, le débat est clos et il se réjouit de la mise en œuvre de ce projet à Thibar.

6.2.3.4. Conclusion

Ainsi, sur le plan social, le site B2 semble donc être le site le plus souhaité et accepté socialement, encore faut-il arriver à convaincre les riverains de Thibar des bienfaits de ce projet. **Le feu est donc orange à l'heure actuelle. La prochaine réunion avec les riverains et habitants de Thibar, l'équipe technique et les autorités publiques locales sera donc décisive.**

7. NOTATION ET CLASSIFICATION DES SITES

Conformément à notre méthodologie de recherche de site, nous appliquerons la notation suivante sur les caractéristiques de chaque site retenu dans l'analyse.

Critère	Note attribuée	B1	B2	B3	B4	J1	J2	J3
PROTECTION DES EAUX								
Situation par rapport aux eaux superficielles à protéger								
Site à une distance < 100 m	Exclusion							
100 < Distance < 200 m	-2							
200 < Distance < 300 m	0							
300 < Distance < 600 m	1							
Situation par rapport à un cours d'eau servant aux rejets								
Site à une distance < 100 m	Exclusion							

Programme DC III – Mesures d'accompagnement et assistance technique
 Identification et choix d'un site de traitement et élimination de DMA pour les gouvernorats de Béja et de Jendouba

Terrain nu	2		2					
Aménagement agricole (projeté)								
Mise en valeur des terres en cours	-1			-1	-1		-1	-1
Mise en valeur des terres possible	0	0				0		
Mise en valeur des terres impossible ou peu probable	1		1					
ACCESSIBILITÉ								
Rattachement aux routes principales								
> 5 km	-2							
Distance comprise entre 3 et 5 km	-1							
Distance comprise entre 2 et 3 km	0							
Distance comprise entre 1 et 2 km	1							
< 1 km	2	2	2	2	2	2	2	2
Etat des pistes								
Aménagement avec pont	-2							
Aménagement difficile sans pont	0							
Aménagement techniquement facile	2	2	2	2	2	2	2	2
CONDITIONS GEOLOGIQUES								
Géologie								
Site sur roche mère calcaire ou grès (perméable)	Exclusion							
Site sur substratum gréseux semi-perméable	0	0					0	0
Site sur substratum imperméable argile et/ou marnes	2		2	2	2	2		
Morphologie								
Surface perturbée	-2			-2	-2			
Surface plane	0	0				0	0	0
Surface régulière et en pente	2		2					
ACCEPTATION SOCIALE								
Accueil et réception des citoyens								
Excellent	2							
Neutre	0		0					

8. PERSPECTIVES ET PLANIFICATION DE LA SUITE DU PROJET

Une fois ce premier rapport est validé par l'ANGed et la KfW, nous continuerons notre démarche conformément à la méthodologie proposée.

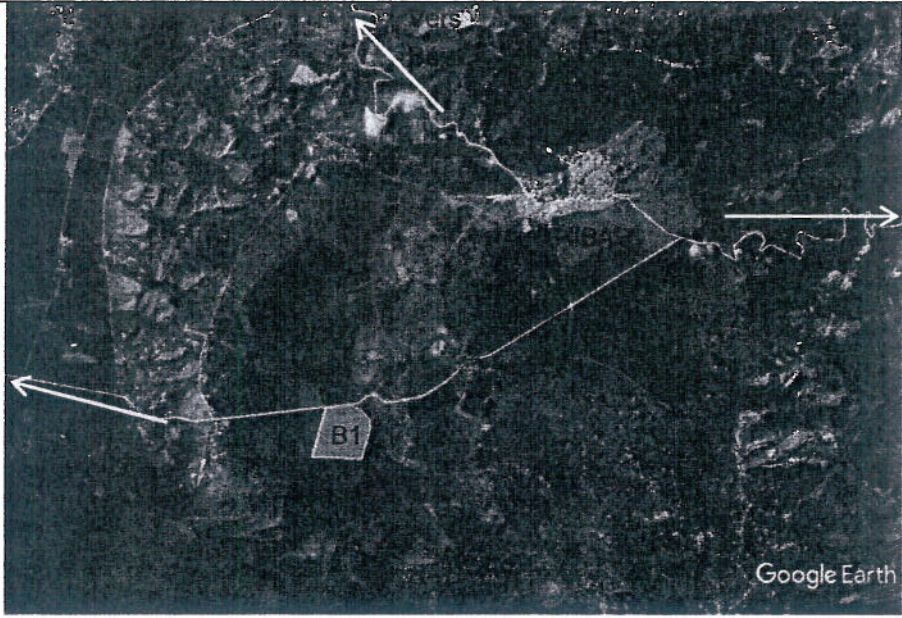
Dans un premier temps, une réunion de restitution des étapes décrites dans ce rapport sera tenue avec l'ANGed et la KfW et dans un second temps nous exposerons ces résultats aux autorités locales es deux gouvernorats, pour les informer des résultats de la recherche des sites et la classification retenue.

Ces résultats seront présentés également lors d'un atelier d'information et de discussion en présence de tous les intervenants (administrations, ONG, politiciens, élus locaux, riverains,...). Les Experts sociologue et en Communication pourront d'ailleurs participer de manière à poursuivre le travail initial et renforcer les liens établis lors des premières rencontres.

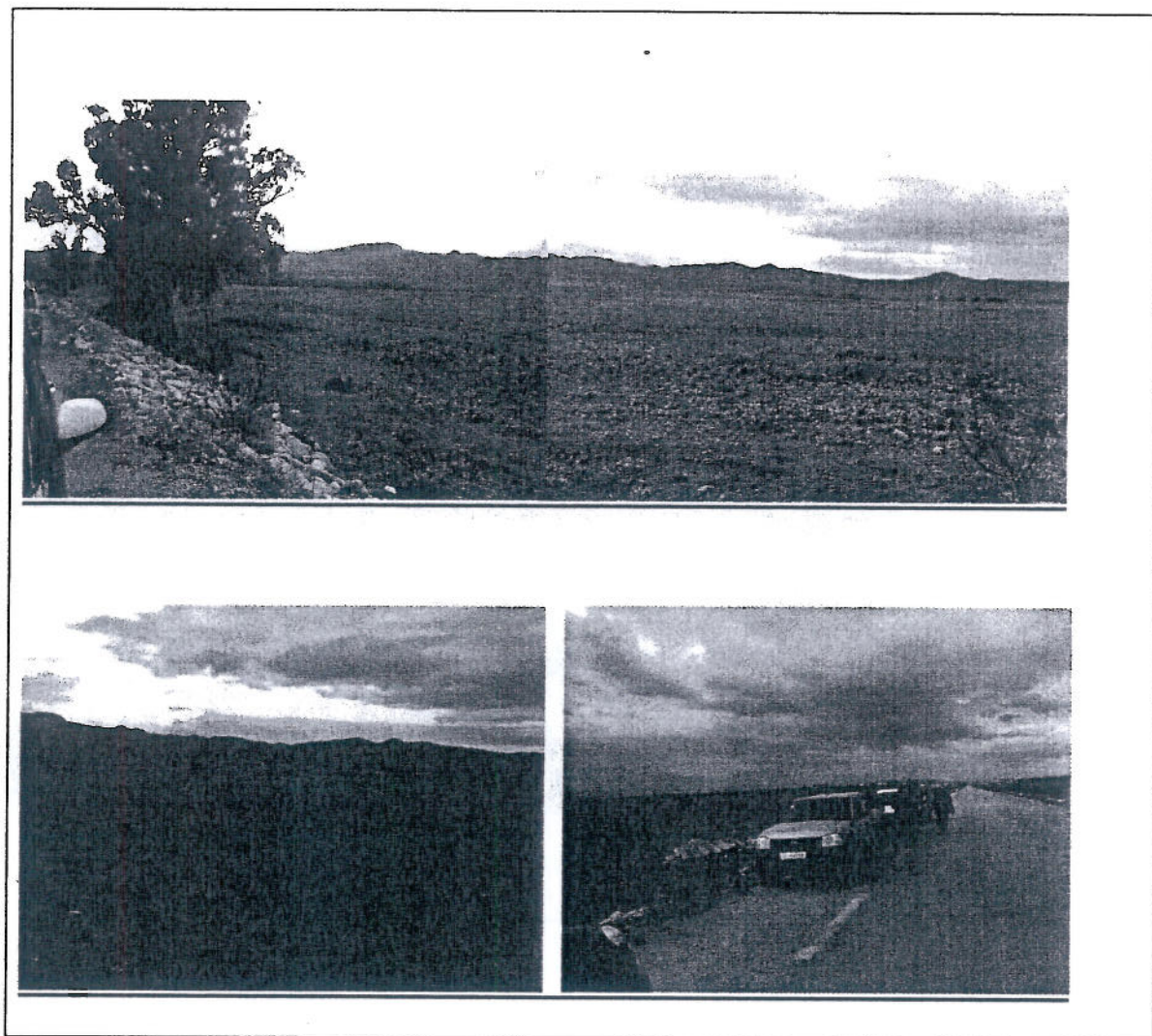
Des investigations de terrain seront lancées sur les sites retenus (des campagnes géologique, géotechnique et hydrogéologique).

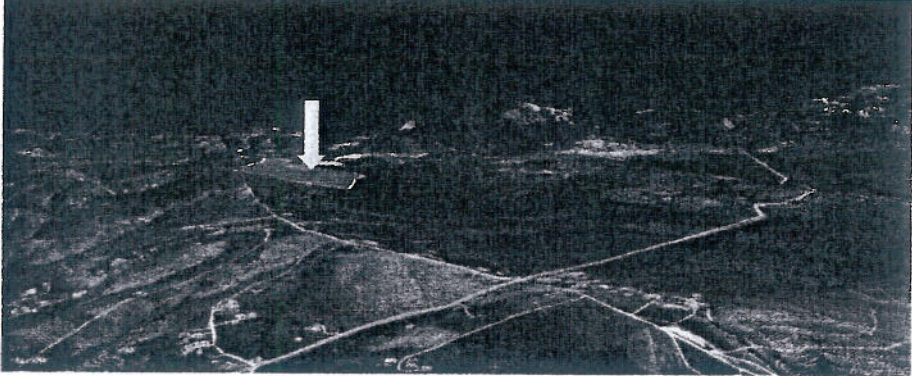
A la fin de cette démarche, nous présenterons les résultats finaux et recommandations de tous les acteurs concernés lors d'un atelier pour la validation finale d'un site.

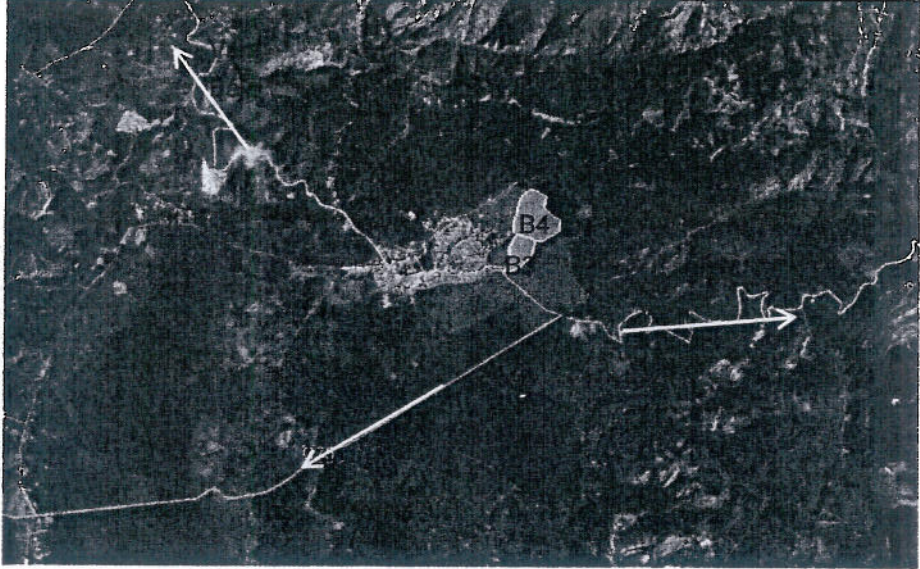
Annexe 1 : Fiche descriptif par site

SITE B1	
Critère	Description
Localisation	
Sur image satellitaire	 <p>A satellite image from Google Earth showing a rural landscape. A white line outlines a specific area labeled 'B1'. Three white arrows point to different features: one points to a road or path in the upper left, another points to a field or open area on the right, and a third points to a boundary or road in the lower left. The text 'Google Earth' is visible in the bottom right corner of the image.</p>
Foncier et Superficie	
Surface disponible	42 ha
Situation foncière	Domaine de l'état (gouvernorat de Béja – Municipalité de Thibar). Actuellement exploité par l'OTD.
Géologie	
Description géologie	Zone largement dominée par les affleurements du Trias (formations argileuses avec gypse).
Hydrogéologie	
Nappe phréatique	Absence de nappe phréatique On soupçonne l'existence d'une nappe profonde : Nappe de Thibar
Puits, zone de recharge	Existence de quelques puits de surface qui exploitent des eaux de qualité médiocre dans des niveaux superficiels discontinus.
Hydraulique	
Bassin versant et eau de surface à proximité	Le site appartient au bassin versant d'Oued Medjerda. Existence d'un lac collinaire à l'est du site à environ 1,5 km

Programme DC III – Mesures d'accompagnement et assistance technique
Identification et choix d'un site de traitement et élimination de DMA pour les gouvernorats de Béja et de Jendouba



Présence cours d'eau	L'écoulement le plus proche est celui d'Oued Medjerda (à 7 km au nord du site)
Collecte des eaux de ruissellement	La collecte des eaux de ruissellements et des eaux pluviales ne présentera aucune difficulté en raison du relief du site.
Stockage eau de surface	Possibilité de stockage d'eaux de surface dans des bassins creusés dans la formation argileuse offrant une bonne étanchéité naturelle.
Morphologie	
Forme du terrain	Forme carré. Le site est limité par une piste agricole, à 2km de la RL75 et entouré des terres agricoles cultivées (céréales)
Topographie – pentes générales	 <p>Le site se trouve à l'amont d'une colline (flanc sud). La pente moyenne est de 09% (varie entre 4% et 13%)</p>
Servitude et réseaux	
Lignes MT ou HT sur la zone du site	Présence d'une ligne BT longeant la piste agricole en bordure du site Pas d'industrie à proximité, mais il existe un projet d'aménagement d'une zone industrielle à environ 4,5 km au Sud-est du site.
Réseau eau potable	Pas de réseau d'alimentation en eau potable à proximité du site.
Réseau d'assainissement	Pas de réseau ONAS à proximité du site
Nuisances et accessibilité	
Eloignement habitat et activités	L'agglomération la plus proche est composée d'une dizaine de maison à 500 m à l'est du site. Toutefois, il existe quelques habitations rurales éparpillées au tour du site. L'activité agricole domine la région.
Développement urbanistique	Le site se trouve en plein zone agricole, pas de développement urbain dans les alentours de la zone du site
Accessibilité	On y accède par la route nationale RL75 venant de Thibar vers Bousalem (rive droite); le site est à 4 km au nord-ouest du centre-ville de Thibar.
Intégration	Le site est dans un paysage agricole. La morphologie du terrain et de ses alentours

SITES B3 et B4	
Critère	Description
Localisation	
Sur image satellitaire	
Foncier et Superficie	
Surface disponible	Site B3 = 9 ha Site B4 = 13 ha
Situation foncière	Domaine de l'état (gouvernorat de Béja – Municipalité de Thibar). Actuellement, une partie est exploitée par l'OTD, l'autre partie est utilisée comme dépotoir municipal des déchets solides.
Géologie	
Description géologie	Zone largement dominée par les affleurements du Trias (formations argileuses avec gypse).
Hydrogéologie	
Nappe phréatique	Absence de nappe phréatique On soupçonne l'existence d'une nappe profonde : Nappe de Thibar
Puits, zone de recharge	Existence de quelques puits de surface qui exploitent des eaux de qualité médiocre dans des niveaux superficiels discontinus.
Hydraulique	
Bassin versant et eau de surface à proximité	Le site appartient au bassin versant d'Oued Medjerda. Existence d'un lac collinaire au sud-ouest des sites à plus de 3 km

	usagers de la route et peu exposé aux habitations voisines
Acceptabilité social	
Parties prenantes	Ne sont pas encore identifiées
Opinion locale	Selon les échanges que nous avons eus avec les représentants des administrations régionales et locales, au moment de notre visite technique, il y a un refus préliminaire contre la réalisation de ce projet sur ces sites.

PHOTOS



ITES J1

Critère	Description
Localisation	

surface	formation argileuse offrant une bonne étanchéité naturelle.
Morphologie	
Forme du terrain	Formes allongées.
Topographie – pentes générales	Le site se trouve dans une zone plate et régulière.
Servitude et réseaux	
Lignes MT ou HT sur la zone du site	Existence de lignes électriques à proximité des sites Des silos de stockage temporaire des céréales à 100 m du site.
Réseau eau potable	Pas de réseau d'alimentation en eau potable à proximité du site.
Réseau d'assainissement	Pas de réseau ONAS à proximité du site
Nuisances et accessibilité	
Eloignement habitat et activités	L'activité agricole domine la région.
Accessibilité	On y accède par la route nationale RL75 venant de Teboursouk vers Boussalem.
Intégration paysagère	Le site est dans un paysage agricole avec présence d'un dépotoir sauvage.
Acceptabilité social	
Parties prenantes	Ne sont pas encore identifiées
Opinion locale	Selon les échanges que nous avons eus avec les représentants des administrations régionales et locales, au moment de notre visite technique, il y a un refus préliminaire contre la réalisation de ce projet sur ces sites.
